

كلمة : وصايا لمعلمي حلقات القرآن | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام حياكم الله جميعا في هذا اللقاء المبارك - [00:00:00](#)

واسأل الله جل جلاله ان يجعله لقاء مباركا وان ينفع الجميع ان ينفع الحاضرين والمستمعين لهذا اللقاء المبارك نقول تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الحمد لله الذي علم - [00:00:19](#)

علم القرآن وخلق الانسان وعلمه البيان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جعل القرآن هداية للناس ونبراسا يضيء لهم الطريق واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

النبي الاكرم علم القرآن فكان خيرا معلما وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة احبيكم بتحية الاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:00](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته القرآن هو كلام الله الذي نقرأه وبين دفتيه هذا القرآن العظيم هو كلام الله تكلم به سبحانه وتعالى فسمعه جبريل عليه السلام - [00:01:22](#)

الموكل بالرسالات الذي ينزل بالوحي سمعه جبريل فنزل به على قلب النبي صلى الله عليه وسلم كما قال سبحانه وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:44](#)

ليكون هداية للناس اجمعين قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور فمن تمسك به فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عنه ومن اعرض عنه فان له معيشة ضنكا - [00:02:07](#)

ايها الاخوة الاشتغال بالقرآن من افضل العبادات واجلها ومن اعظم القربات التي يتقرب بها الانسان الى الله سبحانه وتعالى كيف لا يكون ذلك وفي كل حرف منه عشر حسنات وسواء اكان بتلاوته - [00:02:30](#)

بتدبره بتدبره معانيه كل ذلك داخل في تعظيم القرآن والاشتغال به الاشتغال بالقرآن ايها الاخوة هو تلاوته وحفظه وتفسيره وتدبره والعمل به كل ذلك داخل للاشتغال بالقرآن الكريم فمن اشتغل - [00:02:54](#)

تلاوته تعليما تعلمنا وتعلينا اشتغل بحفظه في صدره وتحفيظه للناس واشتغل بتفسيره وبيان معانيه وتدبره كل ذلك داخل في الاشتغال بالقرآن الذي هو من افضل واجل العبادات ايها الاخوة علينا - [00:03:26](#)

ان نعتني بالقرآن تلاوة وحفظا وتفسيرا وتدبرا وعملا لنكون من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته تسلوه حق تلاوته على الوجه الذي امر به سبحانه وتعالى وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:03:58](#)

ونكثر من تلاوته ومن ختماته ومن السنة ان يختم الانسان كل اسبوع قد جاءت السنة الصحيحة بان يختم القارئ تلاوته كل اسبوع جاء عن عبد الله عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:04:30](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه قال اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني اجد قوة قال اقرأه في عشرين ليلة قلت اني اجد قوة قال اقرأه في سبع - [00:04:58](#)

ولا تزد على ذلك هذا الحديث الشريف العظيم يدل على اي شيء يدل على ان السنة ان يقرأ القرآن في سبعة ايام ان يختم في سبعة ايام والا يزيد على الشهر - [00:05:18](#)

فمن تجاوز الشهر حتى قال بعض اهل العلم اقصى ما يكون اربعون يوما فمن تجاوز الاربعين ولم يختم قد دخل في هجران القرآن

جاء في بعض الاحاديث قال اقرأه في ثلاث ليالي - [00:05:38](#)

او في ثلاثة ايام اه ثلاثة ايام جائز وسبعة ايام هو الأفضل وهو وهو السنة وعلينا ايها الاخوة ان نعتني بحفظ القرآن وتدارسه وضبطه وكثرة مراجعته ليثبت حفظه وفي الحديث - [00:05:59](#)

صحيح المتفق عليه تعاهدوا القرآن والذي نفس محمد بيده له اشد تفلتا من الابل في عقلها معنى هذا الحديث ان النبي يقول تعاهدوا القرآن يعني اقرؤوه كثيرا فانك اذا تأخرت في قراءته - [00:06:25](#)

انفلت وذهب وتركك كما ان الابل اذا لم يتعاهدها صاحبها لم يتعدها ستنتقل وتذهب الى غيره فلا بد ان ان يعقلها ويتابعها حتى لا تذهب وكذلك القرآن ايها الاخوة انتم اهل القرآن - [00:06:50](#)

انتم اعلى الناس منزلة وارفعهم مكانه وقد تبوأتم مكانا عاليا وارتيقتم مرتقا رفيعا بحفظكم كتاب الله الذي قال صلى الله عليه وسلم فيه خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال صلى الله عليه وسلم - [00:07:21](#)

ان الله يرفع في هذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين القرآن الكريم هذا يرفع الله به اقواما ويضع بي اخرين. فمن عرف هذا القرآن وعرف قيمته رفعه الله ومن كان غير ذلك - [00:07:45](#)

ويضعه الله حفاظ القرآن حفاظ كلام الله هم اعظم الخلق اجرا واكثرهم ثوابا هم الذين يحملون في صدورهم سلام ربهم ويسيروا بنور مولاهم بنور مولاهم وخالقهم وخالقهم جاء عن عائشة رضي الله عنها - [00:08:09](#)

انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة يعني الذي يقرأ القرآن وهو متقن له قراءة متقنة طيبة مع الشفرة الكرام البررة. اي بمنزلة الملائكة - [00:08:40](#)

والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران الذي يقرأ القرآن ويجد مشقة في قراءته وضبطه له اجران اجر القراءة واجر المشقة ايها الاخوة الكرام انتم اهل القرآن - [00:09:03](#)

وصيتي لكم ما اوصى به صلى الله عليه وسلم لامته ما اوصى به صلى الله عليه وسلم في امته عامة ولحفظه كتاب الله خاصة تعاهد القرآن تعاهدوا القرآن بشكل دائم ومستمر - [00:09:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن والذي نفسي بيده له اشد تفلتا من الابل في عقلها عليكم كثرة المراجعة وضبطه وحفظه وملازمته في كل الاوقات يقوم به الليل - [00:09:53](#)

واقرؤوه في النهار وصلوا به كثرة القراءة في الصلاة القراءة في المسجد وكثرة القراءة في المكان المناسب كل هذا يعين على حفظه وتثبيته واتقانه اسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد - [00:10:12](#)

وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى واعانكم الله وسددكم والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:10:34](#)